

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَحَاتَهُ يُنْذِحُهُ كَيْضُرِبُهُ وَيَنْذُصُرُهُ وَيَعْلَمُهُ " يعني مُثْلًا ثَلَاثَ الْآتِي
 واقْتَصَرَ فِي الْفَصِيحِ عَلَى كَسْرِ الْآتِي وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ لِأَنَّه الْوَارِدُ
 فِي الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ كَبْرُجٍ وَنَحْوِهِ
 وَالضَّمُّ حَكَاهُ صَاحِبُ الْوَعَائِي وَابْنُ مَالِكٍ فِي الْمُثْلَاثَاتِ وَهُوَ أَوْضَعُهَا
 وَالْفَتْحُ قَرَأَ بِهِ الْحَسَنُ فِي الْآيَاتِ وَقَالَ ابْنُ جِنْدٍ فِي الْمُحْتَسَبِ : وَالْفَتْحُ
 أَجْوَدُ اللَّغْتَيْنِ ؛ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلَقِ الَّذِي فِيهِ كَسَحَرَ يَسُوحَرُ نَقْلَهُ
 شَيْخُنَا وَنَزَعَهُ . " : بَرَاهُ " وَنَشَرَهُ وَقَشَرَهُ . وَفِي اللَّسَانِ : النَّحَاتُ :
 نَحَاتُ النَّجَّارِ الْخَشَبَ نَحَاتَ الْخَشَبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْذِحُهَا
 نَحَاتًا فَانْتَحَتَتْ . وَفِي الْأَسَاسِ : انْتَحَتَ مِنَ الْخَشَبِ مَا يَكْفِيكَ لِلْوَقُودِ .
 نَحَاتَ " السُّفْرُ الْبَعِيرِ : أَنْضَاهُ " وَالْإِنْسَانُ : نَقَصَهُ وَأَرْقَّاهُ عَلَى
 التَّشْبِيهِ . وَمِنْهُ أَيْضًا نَحَاتَهُ بِلِسَانِهِ يَنْذِحُهُ نَحَاتًا : لَامَهُ وَشَتَمَهُ
 وَبِالْعَصَا يَنْذِحُهُ نَحَاتًا : ضَرَبَهُ " وَفُلَانًا : صَرَعَهُ " . نَحَاتَ " الْجَارِيَّةُ
 : نَكَحَهَا " وَالْأَعْرَفُ لَحَاتَهَا " . " وَبَرْدُ نَحَاتٍ : خَالِصٌ " وَقِيلَ : صَادِقٌ . " .
 وَالنَّحَاتُ وَالنَّحَاتُ " بِالْفَتْحِ " وَالنَّحِيْتَةُ : الطَّبَّيْعَةُ " الَّتِي نُحِتَ
 عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَيْ قُطِعَ وَهُوَ مَجَازٌ . فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : هُوَ كَرِيمٌ
 النَّحِيْتَةُ وَهُوَ مِنْ مَنْحَتِ صِدْقٍ وَهُمْ كِرَامُ الْمَنَابِتِ وَالْمَنَاحِتِ وَنُحِتَ
 عَلَى الْكَرَمِ وَالكَرَمُ مِنْ نَحَاتِهِ وَقَوْلُ : هُوَ عَجِيبٌ " النَّعْتُ كَرِيمٌ " .
 النَّحَاتُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الطَّبَّيْعَةُ وَالْأَصْلُ وَالكَرَمُ مِنْ نَحَاتِهِ أَيْ
 أَصْلِهِ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّ نَحَاتَهُ لَكَرِيمٌ الطَّبَّيْعَةُ
 وَالنَّحِيْتَةُ وَالغَرِيْزَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْكَرَمُ مِنْ نَحَاتِهِ
 وَنَحَاتِهِ وَقَدْ نُحِتَ عَلَى الْكَرَمِ وَطُبِعَ عَلَيْهِ . نَحَاتَ يَنْحِتُ نَحِيْتًا :
 زَحَرَ . " النَّحِيْتُ : النَّحِيْتُ " وَقَدْ تَقَدَّمَ " وَالزَّحِيرُ كَالنَّحِيْتَةِ " .
 بِيَاضَةِهَا . النَّحِيْتُ : الْمُشْطُ " نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّي فِي : م ش ط . " وَالذَّاهِبُ
 الْحُرُوفِ مِنَ الْحَوَافِرِ " يُقَالُ : حَافِرٌ نَحِيْتٌ . النَّحِيْتُ " الدَّخِيلُ فِي
 الْقَوْمِ " قَالَتِ الْخَيْرُ نِقُ أُخْتُ طَرْفَةَ : .
 الصَّارِبِينَ لَدَى أَعْيُنَتِهِمْ ... وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلَهُمْ تَجْرِي .
 الْخَالِطِينَ نَحِيْتَهُمْ بِنُصَارِهِمْ ... وَذَوِي الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ .

هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَتْ لَهُمْ ... فَإِذَا هَلَاكَتْ أَجَنَدَتِي قَبِيرِي قَالَ ابْنُ
بَرِّئٍ : النَّضَارُ : الْخَالِصُ النَّسَبِ . وَيُرْوَى بَيْتُ الْإِسْتِشْهَادِ وَهُوَ الْبَيْتُ
الثَّانِي لِحَاتِمِ طَيْبِءٍ . النَّحِيْتُ : الْبَعِيرُ الْمُنْضَى " وَهُوَ الَّذِي انْتَحَتَتْ
مَنَاسِمُهُ مِنَ السَّفَرِ قَالَ رُؤَبَةُ : .
يُمَسَّى بِهَا ذُو الشَّرِّةِ السَّبُوتُ ... وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَقِ نَحِيْتُ " .
وَالنَّحَاتَةُ بِالضَّمِّ " : مَا نُحِتَ مِنَ الْخَشَبِ وَ " : الْبُرَايَةُ " كَذَا فِي نَسَخَتِنَا
عَلَى الصَّوَابِ وَفِي بَعْضِهَا : الْبُرَادَةُ . " وَالْمِنْذَحَةُ " بِالكَسْرِ وَالْمِنْذَحَاتُ " : مَا
يُنْذَحَتْ بِهِ " أَيْ هُوَ آلَةٌ النَّحْتِ " وَالنَّحَاتُ : ع " وَفِي اللِّسَانِ : آبَارُ
مَعْرُوفَةٌ صَفَةٌ غَالِيَةٌ ؛ لِأَنَّهَا نُحِتَتْ أَيْ قُطِعَتْ قَالَ زُهَيْرٌ : .
قَفْرًا بِمُنْذَفَعِ النَّحَاتِ مِنْ ... صَفَوَا أَوْلَاتِ الضَّالِّ وَالسَّدْرِ
نَحَتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ : قَطَعَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ " وَتَنْحِتُونَ " وَ " قَرَأَ
الْحَسَنُ " بِنِ سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ سَيِّدُ التَّابِعِينَ : " تَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ
بُيُوتًا " آمَنِينَ " وَهُوَ بِمَعْنَى تَنْحِتُونَ " قَالَ شَيْخُنَا : وَقَيْدَ بَعْضِهِمْ
النَّحْتُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ صَلَابَةٌ وَقُوَّةٌ كَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
وَالْوَالِيدُ بْنُ نُحَيْتٍ كَزُبَيْرٍ : قَاتِلُ جَيْلَةَ بْنِ زَحْرٍ " يَوْمَ الْجَمَاجِمِ .